

# البخاري (58) " التعاون في بناء المسجد " كتاب الصلاة باب (36-56) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه - [00:00:00](#)

باب التعاون التعاون في بناء المسجد باب التعاون في بناء المسجد وقال تعالى ما كان للمشركين ان يأمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون - [00:00:47](#)

انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ذكر الامام البخاري اية في الحث على اعمار المساجد - [00:01:09](#)

ويا مريم يكون بامرین امرؤها بالبنيان ويمرؤها بالسكنة فيها. اعني بالمكث فيها للصلاة والذكر والتلاوة والبخاري من شأنه وعادته انه لا يسترسل في ايراد الايات التي تخدم الباب والا ففي الباب عدة ايات اخر - [00:01:27](#)

قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ويقام الصلاة الايات. ومن الذي يذكر هنا ان الجهاد في سبيل الله شرع. ومن اجل مقاصد - [00:01:50](#)

المحافظة على المساجد. اذ له قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامره وبيعة وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا فمن اسباب تشريع الجهاد المحافظة على المساجد - [00:02:13](#)

قال حدثنا مسدد ومسدد بن مسرهد ومسدد كاسمه قال حدثنا عبدالعزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء خالد وهو خالد بن ميران ابو المنازل الحذاء اطلق عليه الحذاء لا لكونه كان حذاء - [00:02:38](#)

انما اطلق عليه حذاء لكونه كان يجالس الحزائين اي من يصلحون النعال على عكرمة قال عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي اكرمة مولى ابن عباس وكان يرى او عفوا عفوا نسب اليه انه كان يرى رأي الخوارج - [00:02:59](#)

قالوا ولذا اضرب الامام مسلم عن الاخراج له. اما البخاري فانتقى احاديثه. وايضا ذلك بعض اهل البدع يرون الكذب كفرا كالخوارج ولكن عكرمة في حقيقة الامر بعيد عن رأي الخوارج - [00:03:28](#)

الكلمة يقول عن نفسه وكان صبيا نجيبا لقد رأيتني وان ابن عباس رضي الله عنهما موثق على تعلم كتاب الله. وفي رواية لقد رأيتني وان ابن عباس لواضع الكبل في - [00:03:52](#)

رجلي من اجل تعلم القرآن. فابن عباس رأى فيه نجابة. فكان يقيدته ويحبسه حتى اذا الناس بعد ذلك منه وقد كان والحمد لله هاي كلمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا - [00:04:12](#)

الى ابن عباس الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه. يعني اذهب انت ويا علي يا عكرمة ويا علي ابن عبد الله ابن عباس الى ابي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه - [00:04:33](#)

اي اسمها ما يلقبه عليكما من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ففيه من الفقه ومن التربية ان ترسل ابناء الاستماع حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام قال فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه. بستان يصلحه - [00:04:48](#)

فاخذ رداءه فاحتبى اخذ رداءه فاحتبأ الاحتباء سورة او من صورته ان تجلس على مقعدتك ناصبا يديك رجلك واضعا اليدين ماسكا

بتعرف تطلع هنا تعملها؟ اطلع محمد رضي عن نفسه ان يجلس محتفيا. [00:05:10](#) - افضل

حازم احسنت لكن من الناس من يستعمل بدل اليمين بدل اليمين شريط من قماش او من جلد يجعله مكان اليمين فتمسك ظهره برجليه. سلامتكم جزاك الله خيرا فالحاصل وردت احاديث في ان النبي نهى عن الحبوطة يوم الجمعة والامام يخطب - [00:05:47](#)  
قيل لان هذه الحبوطة تجعل الشخص ينعس احيانا فالحديث ضعيف ابتداء هالحديث ضعيف لكن ايضا من اسباب المناهي عن الاحتماء ان القوم لم يكن لهم ثياب كثيرة فقل منهم من كان يرتدي سروالا تحت الثوب فاذا احتبى قد تنكشف عورته والله اعلم -

[00:06:16](#)

قال فاذا هو محتب اخذ عفوا اخذ رداءه فاحتبى اخذ رداءه فاحتبى يعني الشخص الحاج يلبس قطعيتين. السفلى تسمى ازار والعليا

تسمى رداء. فاحتبى بالرداء. احتبى بالرداء لماذا احتبى من الاسباب ستر العورة احيانا - [00:06:44](#)

ثم انت ايها حدثنا انشأ يحدثنا فكلمة انشأ بمعنى انشأ قولنا هنا تنبيه على امور في اللغة وتنفع في التفسير ان شاء الله المفسرون

يبنون على الغالب المشهور من كلام العرب - [00:07:11](#)

لا على النادر المهجور ساذكر فائدة ذلك في التفسير وفي العقيدة العلماء يبنون على الغالب المشهور من كلام العرب لا على النادر

المهجور الا اذا دعت حاجة الى السيرورة الى النادر المهجور. فمثال - [00:07:38](#)

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا البرد اما برد الماء او المشروب او برد الرياح يذكر الطبري رحمه الله ان اقواما ذهبوا الى ان البرد بمعنى

النوم في تفسير الاية - [00:08:05](#)

وورد بعضهم بيت شعر في بردت مرآشفها علي فصدني فصدني عنها وعن قبلاتها البرد يعني نامت علي انتظرت مني ان اقبلها وانا

تعبان نعان فتمت لماذا تضحك؟ فتمت منصرفا عن قبلاتها. فالشاهد - [00:08:29](#)

لغوي فصدني عنها وعن قبلاتها البرد بمعنى النوم. قال وهذا وان كان سائغا في لغة العرب لكن تفسير كتاب يكون على الغالب المشهور

لا على النادر المهجور. فمثلا كلمة قال - [00:09:00](#)

احيانا ترى في بعض الاحاديث قال بيده قال برجله هذه نادرة لان اصل القول باللسان. باللسان. فكان فريق من جماعة التكفير

والهجرة يقولون ان قول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله دخل الجنة اي من عمل - [00:09:22](#)

يعني من عمل بلا اله الا الله. فتقول لهم الحديث فيه قال فيقولون قال بمعنى عمل ويأتوك ببعض الاحاديث التي فيها قال بيده قال

برجله فيلبسون على العلم في هذا - [00:09:44](#)

المهم انه انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة اللبنة يعني نحمل اللبنة معروفة. وعمار لبنتين لبنتين. فرآه

النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه - [00:10:03](#)

ويه عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن اعوذ بالله من الفتن من العلماء

من قال ان لفظه يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار فيها بعض الكلام - [00:10:22](#)

ولكن لتحذر اكثر فهي في البخاري بين ايدينا والله اعلم هذا الحديث دليل من دلائل النبوة دليل من دلائل النبوة لان عمار قتله الفئة

الباغية وواحد الادلة لكون علي كان على الحق - [00:10:49](#)

ولذلك فان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما لما اخرجه ابوه ما معاوية لقتال علي قال اني معكم ولست اقاتل فلماذا

خرجت اذا قال ان النبي قال اطع اباك ما دمت حيا. كان بيني وبين ابي شيع على عهد النبي. فقال اطع اباك - [00:11:13](#)

فاخذ العموم قال لكني لا اقاتل وترقب المعركة فلما جاءه الخبر ان عمارا قتل شهد شهادة الحق لا كما يقوله الزمخشري المعتزلي

يهاجمه الزمخشري صاحب كتفسير الكشاف خاض في عرضه خوفا عظيما في عرض عبدالله بن عمرو - [00:11:44](#)

لما قال ما حاصله من انت يا عبدالله بن عمرو حتى تخرج شاهرا سيفك في وجه امير المؤمنين علي وكذب الزمخشري على عبدالله

بن عمرو بل عبدالله بن عمرو كان محقا صليبا فيما يقول - [00:12:10](#)

فخرج وتوقف عن القتال فلما قتل عمار قال لابيه ولمعاوية وللناس كلهم ان النبي قال ان عمارا تقتله الفئة الباغية فمعاوية راتقرا في

الجند بسبب مقولة عبدالله بن عمرو فقال يا مصفر اسيته انحن قتلناه - [00:12:30](#)

يعني بالتعبير الداجج تقضي حاجتك على نفسك انما قتله الذين اخرجوه يا مازا اذا خرجت معنا قال اني خرجت معك قم ولست قاتل فقال معاوية لعمرو بن العاص اصرف عنا مجنونك هذا - [00:12:55](#)

فالحاصل ان عبدالله بن عمرو قال كلمات الحق ولم تأخزه في الله لومة لائم وان كان اياه. ومع ذلك يتناول عليه الزمخشري وينال منه فلينتبه اعتزاليات الزمخشري في تفسيره الكشاف - [00:13:13](#)

الحاصل ان الحديث علم من اعلام النبوة وفيه التعوذ بالله من الفتن التعوذ بالله من الفتن وقد كان عمار ثابتا على ما هو عليه حتى ان ابا مسعود البديري يقول له - [00:13:34](#)

ما نقمت عليك شيئا يا عمار منز اسلمت من تسرعك في امر القتال مع علي قال وانا والله ما نقمت عليك يا ابا مسعود وعلى ابي موسى شيئا اعظم عندي من كونكما تخلفتما عن نصره علي - [00:13:54](#)

فكان ثابتا على ما هو عليه رضي الله عنه. الشاهد انه كان يحمل لبنتين لبنتين. الشاهد ان الصحابة تعاونوا على بناء المسجد رضي الله تعالى عنهم اجمعين قال باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد. حدثنا قتيبة قتيبة بن سعيد بن جميل -

[00:14:20](#)

لطريف ابو رجاء الثقفي البغلاني. قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن ابي حازم عن ابي حازم وسلمة ابن دينار عن ابن سعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة - [00:14:51](#)

ان نري غلامك النجار مر غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اعيد الحديث لفائدة انتبه يا محمد وانتبه يا لهذا المسجد قال النبي عليه الصلاة والسلام للمرأة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن - [00:15:11](#)

وفي رواية اخرى حدثنا خالد حدثنا عبدالواحد ابن ايمن عن ابيه عن جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر - [00:15:37](#)

الحاصل هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر النجار ان يصنع المنبر ثلاث درجات ولم يأمرها بصفة معينة. قال مري غلامك النجار يصنع لي اعوادا اجلس عليهم النجار تلقائيا بنى او انشأ منبرا بطريقته - [00:15:55](#)

الرسول قال فقط اريد ان اجلس عليها. امكن في الجلوس او في الوقوف من جذع النخلة. فالنجار صنع المنبر ثلاث درجات لم يأمر النبي ان يكون المنبر ثلاث درجات فجاء اخواننا في هذه الازمان - [00:16:20](#)

ويقول للسنة في المنبر ثلاث درجات وبدعة زيادة المنبر على ثلاث درجات تدعوا من زاد في المنبر على ثلاث درجات وعندنا ما يشعر في قصة الحسن ابن علي وعمار لما ذهب يستنفران ال الكوفة للقتال ضد معاوية عفوا ضد آ عائشة - [00:16:38](#)

الزبير وطلحة سعد الحسن على المنبر وجلس من عمار على في اسفله. فدل على ان كان بينهما تفاوت فلم يأمر الرسول بان يكون المنبر ثلاث درجات انما جاء توافقا فبعض الاخوة الف كتبوا وقال بدعة ان يكون المنبر اكثر من ثلاث درجات. وبدعوا الناس -

[00:17:04](#)

حيث يعني بتناع حيث لا بدعة. بل الكلام مردود عليهم. فلقلة فقههم زعموا ان المنبر لزاما ان يكون ثلاث درجات وتقف على المنبر بدون مساند. يعني هنا ترقوا بعد مجهود سنوات من النصح. ترقوا وجعلوا للمنبر مسندا. ولا كنا نأتي - [00:17:28](#)

نقف هنا وفي مساجد اخر ولا زلت تذهب في ثلاث درجات يا اخوان اجعلوا شيئا نسنده عليه اسناء الوقوف. لا شيء لا شيء تنسند عليه طب يا اخي سنقع في اسنان سنقع من على المنبر اصنع شيئا نسجد عليه نقف مستريحين - [00:17:50](#)

فقه ضيق وفي مساجد للاسف اما انصار سنة او جمعية شرعية اما انصار سنة او جمعية شرعية. وخلص اعتقدوا انها سنة وبدعوا من لم يصنع المنبر. سلاس درجات يا اخي افترض ان افترض لم اصنع خشبا بالمرّة. ودخلت من جانب وصعدت حتى اصل الى

مستوى يراني فيه الناس - [00:18:12](#)

ما الذي يبقم علي؟ فاحيانا يعني اعتز ان اقول اتانا نزالا ذم جهلا علوما ليس يدريهن سهل علوما لو دراها ما قلاها ولكن الرضا

بالجلسة تعبنا معهم والله. نصحننا عدة مرات الحمد لله ان هنا استجابوا. لكن نصحننا عدة مرات. ومع ذلك تذهب الى المسجد -

[00:18:38](#)

تقف تعبان اخر تعب وانت تلقي الخطبة لو تكرم واحد منهم يجيب لك عصاية وقل اسند عليها كما كان الرسول. عليه الصلاة والسلام يسند. صح جزاك الله خيرا. لكن ان ان سندات على شيء امكن - [00:19:03](#)

فالحاصل ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال مري غلامك النجار يصنع لي اعوادا اقف عليه. بقصد مزيد من الراحة مزيد من التمكن اثناء الوقوف. بارك الله فيكم فيه جواز التحدث مع المرأة. اذا كانت الفتنة مأمونة. اذا كانت الفتنة مأمونة - [00:19:23](#) وفيه ايضا مهنة النجارة كان زكريا نجار ثبت ذلك في مسلم. عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكان نوح عليه السلام نجارا فليس الامتهان بعيب التسول والعيب وانت قادر مكتسب - [00:19:53](#)

وكذلك كان داود حدادا السابغات يعني دروع زوايف او كما صنع السوايف السوايف تباع ايضا. نسب اليه انه كان يعمل السوايف الدروع السابغات قال تعالى في شأن داود وعلمناه صنعة - [00:20:13](#)

لبوس لكم والاشراف على العمال ايضا مهنة فسلیمان مع نبوته واقف متكئ على العصا يراقب الجن وهم يشتغلون فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته - [00:20:37](#)

فلما خر تباينت الجن قال لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. فالاشراف على العمالة ايضا عمل وتفقد الطير فقال ما لي يا ارى الهدهد؟ ام كان من الغائبين - [00:20:55](#)

اشتغل وانتج باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان حدسنا ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدسه ان عاصم بن عمر بن قتادة تحدته انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه - [00:21:09](#)

حين بنى مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ما معنى هذا مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام في اصل كان خرابا سويت وقبوراً نبشت ونخلا قطع يعني كان فيه بستان ليس فيه ثمار انما خرابة خرابة لبني النجار - [00:21:34](#)

ماذا فيها الخرابة هذه بعض النخل وفيها قبور لا لشرك وفي خرابة مكان خرب فامر النبي عليه الصلاة والسلام بالقبور فنبجت بالخراب فسوي فسويت بالنخل فقطع وبنى المسجد جابر جوانب المسجد نخيل ماء اعجار وسقف المسجد - [00:22:06](#)

نخيل وسقف المسجد من نخيل وعرش على النخيل هل استطيع ان اقول الان ان هذه السنة ولا احيد عنها هل تستطيع ذلك؟ لا تستطيع ذلك ابدا. هذا المتيسر في زمانهم - [00:22:38](#)

فالمهم تطور المسجد شيئا ما في زمن عمر جعل حجارة يعني جعل الجوانب كلها بعد ما كانت عسل في نخل وبعض الجريد والنخيل جعلها احجار. والسقف كما هو من النخيل - [00:22:56](#)

وعثمان طور فيه بعض التطور بنها بناه وقال انا تغطي السقف تغطية جيدة يعني احكم عثمان البناء. واتى له باخشاب واتى له. المهم هياً المسجد فطعن الناس في عثمان صح يا محمد - [00:23:18](#)

انا بتكلم تكلم بعض الناس في عثمان واكثروا من الحديث في شأنه فمنهم من قال يعني واحد تكلموا كل يتكلم بشأن عثمان كان غني كان غنيا رضي الله عنه ثريا المهم انشأ المسجد - [00:23:44](#)

انشاء جيدا فطعن الناس فيه قال له كنت اتركه على ما كان. الناس تتعظ لا تشيد المساجد. كل يتكلم من من ناحية فماذا قال ماذا قال هنا قال انكم اكثرتم - [00:24:03](#)

يعني اكسرتم في الكلام اكثرتم في الكلام علي اكثرتم في الكلام علي؟ واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله - [00:24:24](#)

بنى الله له مثله في الجنة يعني هذا الذي حملني على التعديل يعني بدل اترك الناس المطر ينزل عليهم ويسجدوا في الطين او يكن الناس من المطر فكان هذا عذرا له رضي الله تعالى عنه هذا وبارك الله فيكم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:24:43](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اخ يسأل يقول من ستؤيدون في انتخابات الرئاسة القادمة المزمع اقامتها بين

شخصين بين محمد بن مرسي وبين احمد ابن شفيق حفظهما الله تعالى هداهما الله تعالى هداهم الاركان - [00:25:07](#)  
بيطبق الشريعة. مع الاعتزاز للفريق احمد مع الاعتزاز للفريق احمد شفيق لكننا سننتخب ان شاء الله الدكتور محمد ابن مرسي لانه لا  
لقراة تربطنا به قال لكوننا في حزب ولا في جماعة. انما لدينا انه وعد واحسبه صادقا في وعده - [00:25:38](#)  
انه سيسعى جيدا لاقامة شرع الله. ونسأل الله سبحانه ان يوفقه وان يسدده وكم كنا نتمنى ان يعلن الفريق احمد شفيق عن محبته  
لشريعة الله وعن رغبته في تطبيقها ولكنه على ما يبدو استدرج من اقوام بعيدين عن الدين فاستدرجوه فابتعد كثيرا عن -

[00:26:10](#)

الشريعة الغراء نسأل الله ان يهديه الى كتاب الله والى سنة رسول الله. ومع دعائنا له بالهداية. لكن الابتعاد عن الاعلان عن انه سيطبق  
الشرع. فارانا سنأثم اذا ابتعدنا عن الذي اعلن عن رغبتي في اقامة - [00:26:44](#)  
سنأذن اذا انصرفنا عن الذي اعلن عن عزمه لتطبيق الشريعة واعطينا صوتنا لغيره فلا تربطنا بالدكتور محمد ابن مرسي قراة ولسنا  
في جماعة الاخوان المسلمين نشجع جماعة انما رجل اعلن انه يطبق شرع الله فنسأل الله له السداد والتوفيق ونسأل الله الهداية -

[00:27:04](#)

الفريق احمد شفيق ان يهديه وان يوفقه لصالح العمل. وكم كنا نتمنى ان يقول ساطق شرع الله قدر استطاعته. فهذا ما يمليه علي  
ديني سائلا الله الهداية لنا جميعا. وان يحفظ الله - [00:27:32](#)  
الله بلادنا امنة مطمئنة والله اعلم وعفوا اذا قلت حفظهما الله حفظهما الله على الشخصين المذكورين انفا هل لي وجهة شرعية اذا  
قلت في شأن شخص حفظه الله وهو على غير الجادة - [00:27:52](#)  
فهل انا بذلك اخطأت انا لم اخطئ نيتي ان يحفظه الله من شياطين الجن ومن شياطين الناس فالدعاء بالهداية جائز. والدعاء بان  
يحفظه الله جائزة. لكن اذا وضحت نيتي اسأل الله - [00:28:27](#)

ان يحفظ اخانا محمد المرسي. واحمد شفيق من شياطين الناس والجن وان يوجههما الى كتاب الله وسنة رسول الله كفرق للمسائل  
اما كترشيحا الان والى هذه اللحظات ولان الذي اعلن عن عزمه لتطبيق الشريعة هو محمد بن مرسي فلا استطيع امام الله ان اتخلي  
عن - [00:28:51](#)

نصرته والله اعلم يقول نذكركم بان الايام القمرية ستبدأ غدا ان شاء الله. عفوا ستبدأ يوم الاحد ان شاء الله فيذكركم بالصيام يقول  
انه محاسب في مصنع تصنع بناطيل الجينز يعمل محاسب عمله عمك حلال - [00:29:18](#)  
يقول السائل ما صحة هذا الحديث الحمد لله الذي تواضع لكل كل شيء لعظمته واستسلم كل شيء لقدرته اسناده ضعيف هل يجوز  
الاحتجاج بالحديث الصحيح ان وجدت اية تدل على عكس الحكم - [00:29:55](#)  
لا يتصور هذا انما يتصور قلة الفهم. تتصور قلة الفهم. فان شئت ذكرت مثلا واجبنك الاخ السائل هل الجن يوم القيامة يكون ترابا  
وجزاء ان يكونوا ترابا ليس هناك دليل على ان الجن يتحول الى تراب - [00:30:27](#)

بل الادلة وردت في ان عامل الصالحات يثاب ويكرم اما الدواب قد ورد حديث ذكره بعض المصنفين في ابواب الاعتقاد انها بعد  
ان تحاسب يقول الله لها كوني ترابا - [00:30:56](#)  
فالحديث ضعيف يقول الاخ اه هناك بعض الدعاة يقولون ان الانتخابات بدعة فمن ثم لا نشارك فيها بارك الله فيك اه احب ان انوه  
على امر ان بعض الاخوة احيانا لا يستوعب الكلام المراد. فمسلا - [00:31:18](#)

قد تسأل شيئا ما حكم الانتخابات وهل كانت موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ام لا فيقول لك هذه الانتخابات لم تكن  
موجودة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:31:57](#)  
ويتبع ذلك بقوله لا يستوي صوت الفاسق مع صوت الصالح لا يتصور اني اسوي بين صوت رجل صالح مع صوت رجل فاسق ويقول  
لك لا يستوي الرجل مع المرء ويقول لك - [00:32:19](#)  
صوت الكافر اصالة ساقط فيذكر هذه الملابس. فمن ثم يقول اذا هي غير واردة ومن ثم يقول انها بدعة فاقول لهذا القائل اما القدر

الذي ذكر اولاً من انها لم تكن موجودة في زمن الرسول بهذا التوصيف - [00:32:44](#)

وان كان عبدالرحمن بن عمرو بعد وفاة رسول الله في في اختيار عثمان وعلي ذهب واستقصى اراء اهل المدينة لكن على فرض تنزلاً انها لم تكن موجودة من الاصل وان - [00:33:09](#)

صوت الرجل لا يستوي مع المرء وصوت الصالح لا يستوي مع الطالح وصوت الكافر ساقط نعم كل هذا يفترض ان يكون ولكن الامر وجد الأمر وجد انا معك ان هذا كله لم يكن موجوداً لكنه وجد - [00:33:27](#)

فما العمل مع وجوده؟ يبدأون النزول هل اعتزل العمل تماماً او اختار اخف الاضرار يعني كالان مسلاً كالان الاونة التي نعيشها هل يقال ان الانتخابات غير موجودة. فيا اهل الصلاح - [00:33:52](#)

في الوضع الذي نعيشه الان كلكم يا اهل الصلاح لا تذهب الى الانتخابات فمن الذي لن يستجيب لنا لن يستجيب الاشرار. الاشرار لن يستجيبوا فسيذهب الاشرار ويولون علينا شرارنا. سيذهب الاشرار ويرد علينا شرارنا. انا عندي في الشريعة - [00:34:17](#)

لا اقول عشرات الادلة بل عندي مئات من الادلة لتقرير قاعدة اختيار اخف الاضرار يعني اذا تزامت علي الاضرار لزاماً ان اقع في ضرر لزاماً ان اقع في ضرر انا اتمنى الا اقع في هذا ولا ذاك. لكن مفروض علي افتراض انني لذنب اقع في ضرر - [00:34:43](#)

فالقاعدة العامة تقول اختر اخف الاضرار عندي عدة ادلة حتى من من القصص القرآني من القصص القرآني يوسف عليه السلام بين امرين مخير. اما ان تسجن واما ان تفعل الفاحشة. اختار ايه؟ قال لك اختار السجن. اخافهما ضرر. في في الاحكام المرأة -

[00:35:10](#)

مختلفة المختلعة هذه بين امرين يتضرر في دينها يا ترجع الاموال لمن؟ للزوج اختارت خفوا ضرراً وهو الضرر المادي عليها مئات

الادلة. قاعدة اخف الاضرار. اخف الاضرار ليس معنى القول - [00:35:33](#)

بان الانتخابات لم تكن موجودة انني اقاطعها. انا مقرك انها بالتوصيف الحاصل لم تكن موجودة. لكنها وجدت. فما العمل؟ اترك وهل ترون انني اصدر فتوى يا اهل الصلاح لا تشاركوا كلكم في الانتخابات - [00:35:59](#)

هل هذا يقربني من الله؟ فحينئذ يتسلط الاشرار هل يتصور ان انا اوجه نداء لضباط الشرطة هل يتصور انني اقول يا ضباط شرطة يا مصليين يا صالحين كلكم اتركوا جهاز الشرطة - [00:36:18](#)

لكون اللحية تحلق اذا استمعوا كلامي هل البلد ستصلح وبقي الاصرار في الشرطة اذا اصدر وزير داخلية مسلاً قراراً بفصل كل كل الصالحين كل المصلين هل نحن سنسعد هل سنسعد - [00:36:37](#)

طب انا بفتواي قمت مقام وزير الداخلية لما قلت لهم كلكم اتركوا جهاز الشرطة في كل المهن بهذه الطريقة في كل المهن بهذه

الطريقة. اذا جئت لوكلاء النيابة واصدر وزير العدل قراراً وقال قل لي وكيل نيابة مصلي يطلع برة - [00:36:59](#)

لا نريده هل انتم انفسكم يا شهود في المسجد هل تقررون على هذا الكلام طب اذا قام مفتي هو الذي قام مقام وزير العدل ونادى بهذا النداء. نفس المفعول المؤدى واحد - [00:37:19](#)

فلا تعارض ابداً بين قول القائل ان الانتخابات ده امر محدس لكن محدس في ماذا؟ محدس وجد كيف اتعامل معه؟ هل اعتزل واترك السفينة تغرق؟ وامر الناس الصالحين. كل الصالحين باجران - [00:37:36](#)

ويذهب الاشرار يتقلد البلاد وهذا باليهودي وهذا بالنصراني وهذا بتارك الصلاة وهذا بالمجرم يتقدم البلاد ويتحكم في رقاب العباد!

طب انا عندي اصل الله لا يحب الفساد. عندي اصل اية محكمة والله لا يحب - [00:37:58](#)

الفساد فاذا كنت اسعى لتقليل الفساد وقلت يا جماعة انا عارف ان الانتخابات بهذا التوصيف غير موجودة. لكن وجدت لابد ان

اتصرف مع الموجود. اما انني اقول باختيار اخف الضررين ان كانت كلها اضرار. وان منا نقول - [00:38:18](#)

بالاعتزال الاعتزال مضر للجميع. والبلاد ستخرب بسبب هذا الاعتزاء. هذا والله اعلم. فلا تعارض بين مقولة تقال الانتخابات بتوصفها ليست وارادة نعم ليست وارادة. لكنها وجدت فوجدت لابد ان اتخذ فيها قرار. قد كان البعض يقول اولاً في عهد حسني ابن مبارك يقول

لا تشاركه - [00:38:38](#)

لكن ما منطلقه في عدم المشاركة؟ منطلق لا مزورة. فاذا كانت مزورة لا جدوى لمشاركتك للمشاركة ولا تضييع الوقت في ايام السادات نفس الشيء. ايام جمال ابن عبدالناصر نفس الشيء. كانت النتيجة مسبقا تسعة وتسعين وتسعة من عشرة في المية. كانت -

00:39:06

مولانا على اسماعنا فكان الشخص يقول اذا اذا لا جدوى فامكث في بيتك اذا لا جدوى الى ان تتعدل الاوضاع فبدأ انها تعدلت شيئا ما. فقلنا في هذه الحال نغتم لوجود تعديل بعض الشيء لوجود شخص صالح - 00:39:26

فهذا والله اعلم. هذا ما عندي ان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمن نفسي ومن الشيطان. وسبحانك وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت - 00:39:46